

التحول الرقمي وأبعاد التنمية المستدامة

Prepared by: صادق علي الشويخات

قضايا بحثية ٣ - د. دعاء محمد



Chapter
01مستخلصالملخص:

في الوقت الحاضر، يتزايد اعتماد المجتمع على التكنولوجيا بكافة أنواعها، خاصة بالمقارنة مع دورها الفعال في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية. وكلما زادت حاجة البشر والمؤسسات لهذه التكنولوجيا، كلما زاد استثمارها وابتكارها وبالتالي تطورها. ومع تطور الوسائل الإلكترونية في المجتمعات الحديثة واستخدامها في معالجة البيانات الرقمية، زادت أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونتيجة لذلك، تتسابق المؤسسات المختلفة لمواكبة واكتساب أحدث التطورات في هذا المجال. ويشكل التحول الرقمي قوة دافعة لتحقيق النمو المبتكر والشامل والمستدام، حيث يعمل على توفير فرص العمل ومعالجة الفقر وتسهيل توصيل السلع والخدمات والمساهمة في تحقيق أجندة 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، التنمية المستدامة، التكنولوجيا، الفجوة الرقمية، أبعاد التنمية.

Chapter
01

المقدمة

أدت الثورة المعلوماتية التي اندلعت في أواخر تسعينيات القرن الماضي في الدول الصناعية الكبرى إلى نقلة نوعية في المجتمعات، وكانت المحرك الرئيسي لنمو اقتصاداتها في كافة المجالات، وانعكس تأثيرها إيجاباً على بنية المجتمع، وغيّرت سلوك الفرد، وأوجدت آليات جديدة لم تكن معروفة من قبل، وترتبت الدول عمودياً من حيث التنمية، وباتت قوة الدولة تقاس بالدولة التي تمتلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ونشأ نوع جديد من المجتمع يقوم على المعرفة والرقمنة فأصبح مجتمع المعلومات أو المجتمع الرقمي. كما أشارت الأمم المتحدة في كافة صكوكها الدولية ومؤتمراتها للتنمية المستدامة إلى ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير البنية الأساسية، وتنمية الاقتصاد، وتشجيع البحث والابتكار لتوفير فرص خلق تنمية مستدامة شاملة تسهل على الجميع الاستفادة منها بتكلفة معقولة وعلى قدم المساواة. يمكن للإنجازات الرقمية أن تدعم وتسرع كل هدف من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، من القضاء على الفقر المدقع إلى الحد من وفيات الأمهات والرضع، وتعزيز الزراعة المستدامة والتشغيل المناسب، وتحقيق محو الأمية الشامل.

أهمية الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى توضيح عدد من النقاط، منها:

- معرفة الخلفية النظرية للتحول الرقمي وكذلك التنمية المستدامة.
- محاولة لإثبات الدور المحوري الذي تلعبه الرقمنة في دعم التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة

مشكلة الدراسة:

إن التنمية المستدامة اليوم تعتبر بمثابة خارطة طريق لتقدم المجتمعات ونقلة نوعية في حياة البشر والكائنات الحية الأخرى. وتلعب الرقمنة دوراً رئيسياً في الدول النامية، حيث تعمل على زيادة نموها الاقتصادي والاجتماعي. وهي محرك رئيسي لعملية التنمية من خلال زيادة الدخل في أغلب الدول النامية والمتقدمة.

وفي ضوء ما تقدم تظهر مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: كيف يساهم التحول الرقمي في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة؟
للإجابة على المشكلة الرئيسية سيتم طرح عدة أسئلة فرعية سنتناولها في بحثنا:

1. ما المقصود بالتحول الرقمي؟
2. ما المقصود بالتنمية المستدامة؟ وما أبعادها؟
3. ما المقصود بالفجوة الرقمية؟
4. ما هي مساهمات التحول الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

فرضيات الدراسة

تستند هذه الدراسة إلى:

الفرضية الرئيسية:

- التحول الرقمي يساهم في تحقيق التنمية المستدامة، على الرغم من وجود الفجوة الرقمية. وتندرج ضمن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:
1. تحاول الدول تقليص الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والنامية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.
 2. التحول الرقمي يساهم في التنمية الاقتصادية.
 3. التحول الرقمي يساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية.
 4. التحول الرقمي يساهم في تحقيق التنمية البيئية.

المنهج المتبع:

تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يدرس الظاهرة ويهتم بوصفها بدقة والتعبير عنها وإظهار خصائصها، من خلال جمع البيانات والمعلومات حول مشكلة الدراسة بهدف تفسيرها ومن ثم الوصول إلى نتائج معينة.

● قائمة المراجع:

- لاتحاد الأفريقي، مسودة استراتيجية التحول الرقمي لأفريقيا (2020-2030)، صادر عن الاتحاد الأفريقي، أديس أبابا، بدون تاريخ.
- البار عدنان مصطفى، تقنيات التحول الرقمي، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك عبد العزيز، بدون تاريخ النشر.
- السعدي، وسام نعمت إبراهيم، المنظمات الدولية غير الحكومية: دراسة مستقبلية في ضوء أحكام التنظيم الدولي المعاصر، دار الكتب القانونية، مصر، 2012.
- حجازي أحمد علي، منظمات المجتمع المدني والتنمية، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002. مدحت محمد أبو النصر وياسمين مدحت محمد، التنمية المستدامة: مفاهيمها وأبعادها ومؤشراتها، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2017.
- محمد الجبالي، التنمية المستدامة واستغلال الموارد الطبيعية والطاقة المتجددة، دار الأسرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

